النائب عبد الخالق البركاني في محاضرة بأمن المنطقة الحرة عدن

المواقف المفتعلة لتعطيل الانتخابات غير مقبولة .. والحوارات الموضوعية مرحبة مؤتمرياً..

عدن /عيدروس نورجي :

فـي إطار خطة التوجيه المعنوي لإدارة أمن محافظة عدن ألقـى الأخ النائب /عبد الخالق البركاني رئيـس الكتلة البرلمانية لمحافظة عدن محاضرة بمعسـكر أمن المنطقة الحرة بعدن لضباط وصف ضبـاط وأفراد أمن المنطقة الحرة والمنطقة الأمنية الثامنة بعـدن في حضور المقدم /عثمان عرب مدير أمن المنطقة الحرة ،وتطرق النائب / عبد الخالق البركاني في محاضرته الاسـتعدادات الجارية لإجـراء الانتخابـات النيابية بموعدهـا المحدد..وعن الأضـرار الكبيرة التي تعرضـت لها محافظات حضرموت والمهرة وعدد من المحافظات الأخرى نتيجة الانخفاض الجوي الذي تعرضت له بلادنا .

عبد الخالق البركاني

و أكد البركاني تمسك الاخ /الرئيس علي عبدالله صالح بالخيار الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة من خلال ممارسة المواطنين لحقوقهم الدستورية في موعدها والاحتكام لإرادة الناخبين الذي تفرزها صناديق الاقتراع بكل شفافية وبحضور المراقبين الدوليين ومنظمات المجتمع المدني ....موضحاً بأن هذه الانتخابات ستجرى وفقاً لاحكام الدستور في عموم محافظات الوطن وتحت مظلة القانون الذي ينظم اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس النواب ويحق لكل مواطن بأن يرشح نفسه كمستقل أو مرشح للحزب الذي ينتمي إليه شريطة موافقة حزبه لخوض هذه الانتخابات والـذي تحرص قيادتنا السياسية بأن تجرى بحسب القوانين المنظمة لاجرائها انطلاقا من الاستقرار السياسي والامني الذي ينعم به وطننا الغالي وطن 22مايو الخالد.

ودعـا الاخ /عبد الخالق البركاني الاخـوة المواطنين لممارسة حقوقهم الانتخابية فهو استحقاق دستوري كفله لهم دستور الجمهورية اليمنية من خلالاً اللجان الانتخابية لتقييد اسمائهم وفي إدلى اصواتهم لانتخاب نوابهم بمجلس النواب القادم بعون الله ...

وأعـرب عن استنكاره للمواقف المفتعلة لتعطيل الانتخابات الـذي تقوم به احـزاب اللقاء المشترك ونعتبرها في المؤتمر الشعبي العام غير مقبولة ومرفوضة بسبب تهربهم وتعطيلهم للحوارات وأخرها الموقف السلبي من المبادرة الرئاسية والذي قدمها د/عبدالكريم الارياني نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام . مؤكداً بأن المؤتمر لم يغلق الحوارات مع كافة الاحزاب والشخصيات الوطنية والمنظمات وهو نهج معروف منذ تأسيس المؤتمر الشعبي العام والذي أرساه معاملة فخامة الاخ/الرئيس رئيس المؤتمر الشعبي العام (حفظه الله)....

وقال: الجميع يعرف بأن الحوارات الموضوعية والذي تعزز نهج تجربتنا الديمقراطية مرحبة مؤتمرياً....موضحا بأن مقاطعة المشترك للحوارات او الانتخابات لاتعنينا بشئي ... ومقاطعتهم او مشاركة المشترك للعملية الانتخابية من خـلال اللجان الإنتخابية او الاقتراع مكفولة دستورياً عموماً لنا معهم تجربة في مقاطعتهم لانتخابات المحافظين بهدف افشالها ،وحققت نجاحاً غير متوقع بشهادات محلية ودولية محايدة ...كما لم يدعن الكثير من ممثلي احزاب اللقاء المشترك في الهيئات الادارية للمجالس المحلية لقرار المقاطعة للمشترك وشاركو بفعلية في انتخاب المحافظين والذي تفردت بها بلادنا اقليمياً وحظيت بتقدير المجتمع الدولي .

واضاف عبد الخالق البركاني رئيس الكتلة البرلمانية بعدن لدى محاضرته بمعسكر أمن المنطقة الحرة بمدينة الشعب مؤكداً بان مقاطعة المشترك للحوارات ودعـوات بعض قياداتهم لمقاطعة الانتخابات مفلسة ،وتعبر عن افلاسهم السياسي وبتراجع شعبيتهم الجماهيرية ومكاناتهم السياسية من خلال مواقفهم الرافضة لممارسة الديمقراطية والاحتكام لنتائج صناديق الاقتراع ومواقفهم المفتعلة من وجهة نظر الكثير من المراقبين هو هروب من هزيمتهم المرتقبة في وقت مبكر.

ودعا إلى الكف عن الدعوات الطائفية الهادفة إلى تمزيق الوحدة الوطنية والـذي تجسدت في 22مايو 1990م مؤكداً بأنه لامخاوف على وحدتنا المباركة بعد اسقاط وهزيمة مشروع الانفصال في صيف 1994م.

وتطرق إلى كارثة الامطار والسيول ،وقال بـأن عـدداً مـن محافظات الجمهورية قد تعرضت ومع الاسف الشديد للاضرار نتيجة تعرضها لمنخفض جوي تسبب في هطول امطار استمرت لقرابة (30سـاعـة) وكانت حضرموت والمهرة قد لحقت بهما اضرار كبيرة نتيجة للسيول الجارفة اودت بحياة العديد من المواطنين وانهارت العديد من مبانيهم السكنية وفقدان ممتلكاتهم وتضررت المرافق الخدمية هناك .

وقال البركاني : وكعادته فخامة الرئيس حفظه الله المشهود له في حرصه الشديد على حياة مواطنيه ومناطقهم من الاضـرار الذي تلحق بهم فكان اول الواصلين الى المكلا جواً رغم مخاطر الرحلات الجوية الذي كانت قائمة بهطول الامطار والصواعق الرعدية وانعدام الرؤية بسبب السحب الكثيفة ومنع الرحلات الجوية الـى المكلا بسبب الاجـواء الخطيرة والذي كادت ان تودي بحياة الرئيس ومرافقيه لاسمح الله .

وبوصول فخامة الرئيس بحفظ الله إلى المكلا والذي قام بزيارة ميدانية مع استمرار هطول الامطار لتفقد احـوال المتضررين والاضـرار وإشرافه ميدانياً على تقديم كل اشكال الدعم والعون لتخفيف معانات المنكوبين وجه مختلف مؤسسات الدولة في تسخير كافة امكانياتها لانقاذ واصلاح ماخربته هذه الكارثة المؤسفة وقد حظيت مغامرة الرئيس بحياته تقدير ابناء حضرموت والمهرة وثمنوا زيارة الرئيس الميدانية والسريعة جـواً لانقاذهم رغم مخاطرها على حياته ومرافقيه.

واوضح النائب /عبدالخالق البركاني ممثل الدائرة 29لمديرية البريقة بمحافظة عدن عن اسهامات مديرية البريقة بتقديم معوناتها للمتضررين بحضرموت والمهرة والـذي تم ارسالها ضمن قافلة المعونات لمحافظة عدن وثمن تفرد أمن عدن ممثلة بالعميد الركن/ عبدالله قيران والـذي اشرف على المبادرات الانسانية لازالـة المخاطر على مساكن المواطنين في المرتفعات المحادية لصهاريج عـدن التاريخية وإزالـة الصخور والاحـجار والمخلفات الذي تعيق مجاري السيول تحسباً بتوقع تعرض عدن للامطار بسبب التقلبات المناخية المفاجئة وذلك للحفاظ على معالم صهاريج عدن التاريخية ...

وأكـد بـأن مستقبلاً واعـداً وزاهـراً لعدن وازدهـارهـا كمنطقة حـرة بعون المولى القدير..

وكـان المقدم /عثمان عـرب مـديـر أمن المنطقة الحرة بعدن قد رحب بزيارة النائب / عبد الخالق البركاني رئيس الكتلة البرلمانية بعدن ممثل الـدائـرة 29 لمديرية البريقة لمعسكر أمن المنطقة الحرة وأمن المنطقة الثامنة لكي يطلعهم على الاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات النيابية ويطلع الأمنيين على حقوقهم الدستورية وفقاً لقانون الانتخابات وحضر فعالية هذه المحاضرة الاخـوة /مدير أمن المنطقة الثامنة ومديرو اقسام الشرطة في البريقة والشعب وعمران.

اعلان

اليمن وروسيا تحتفلان بالذكرى الـ (80) لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما

موسكو / سبأ:

احتفلت سفارة الجمهورية اليمنية في موسكو بالتعاون مع وزارة الخارجية الروسية والأكاديمية الدبلـوماسيـة التـابعـة لـوزارة الخارجية، بمناسبة الذكرى الـ 80 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين اليمن وروسيا.

وشـارك فـي الـحـفـل مختلف الفعاليات السياسية والإعلامية الروسية والعربية وحضره أعضاء السـفـارة مـن الـدبـلـومـاسـيـيـن والمـوظـفـيـن والـسـفـراء الـعـرب والأجانب والشخصيات الاجتماعية ووسائل الإعلام .

وفي الحفل ألقى سفير اليمن لدى روسيا الدكتور محمد صالح الهلالي كلمة استعرض فيها تاريخ العلاقات الثنائية بين اليمن وروسيا .. مشيدا بمتانة هذه العلاقات التي تميزت بالنمو والتطور، إضافة إلى طابع الصداقة والتفاهم منذ أول اتفاقية للصداقة والتعاون التي وقعت بين البلدين عام 1928م .

ولفت الدكتور الهلالي إلى الدور الـروسـي الهام والمتميز للجانب الروسي خاصة في مرحلة العهد السوفيتي حـيـث تلقى العديد المواطنين اليمنيين تعليمهم في روسيا، ويشغر معظمهم مناصب ووظائف هامة في الدولة، فضلاً عن إسهام روسيا الصديقة في تطوير اليمن في كافة الجوانب العملية والتطبيقية والعسكرية والاجتماعية .

وركـز السفير فـي كلمته على الـتـطـور الملحوظ فـي العلاقات الثنائية بين البلدين خلال السنوات الأخيرة وما تم خلالها من توطيد وتعزيز لدعائمها لاسيما بعد زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى روسيا ودوره البارز في تطوير التعاون وفتح آفاق جديدة لتوسيع العلاقات مع روسيا الصديقة وتوقيع العديد من الاتفاقيات .

ودعـا الهلالي الجانب الروسي للمضي قـدمـاً فـي طريق العمل المشترك والى الاستثمار في اليمن في مختلف المجالات الواعدة خاصة النفط والغاز والسياحة.. منوهاً بمزايا وفرص الاستثمار في اليمن والتسهيلات التي يقدمها قانون الاستثمار، فضلاً عما تتمتع به اليمن من مقومات سياحية ومناخات فريدة وتنوع طبيعي، إلى جانب ما يمكن تقديمه للسائح في التعرف على تاريخ وحضارة هذا البلد وتاريخه العريق وكـذا التعرف على عاداته وتقاليده .

واعتبر سفير اليمن لدى روسيا الجهود المبذولة في الفترة الأخيرة من تبادل الـزيـارات بين البلدين بمختلف المستويات، لعبت دورا هاما في تنامي واطـراد العلاقات الثنائية وبما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين .. مشيدا بمساعي القيادتين السياسيتين اليمنية والروسية الحثيثة لدخول علاقات البلدين إلى مرحلة يمكن أن يلعب فيها الطرفان دورًا هامًا في المنطقة على الصعد الإقليمي والـدولـي وبـالأخـص فـي الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية.

وثمن السفير الهلالي المساعي التي تبذلها روسيـا لحل قضايا المـنـطـقـة وخـصـوصـا جـهـودهـا فـي الـربـاعـيـة لإيـجـاد حـل عـادل وشـامـل لـلـتـسـويـة فـي الـشـرق الأوسـط ومواقفها تجاه مشاكل العالم العربي وتأييدها للمبادرة اليمنية لحل الخلاف الفلسطيني الفلسطيني .

من جانبه هنأ نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر زاسيبكين اليمن حكومة وشعباً بهذه المناسبة التي وصفها بالتاريخية والتي وضعت حجر أساس ساهم في رسم مرحلة تاريخية امتدت ثمانون عام قدمت أنموذجاً فريداً للعلاقات بين روسيا والعالم العربي .

ولفت نائب وزير الخارجية الروسي إلى الأثر الإيجابي الذي لعبته اليمن وجهودها في هـذا الجانب والـذي سيبقى في ذاكرته عن هذا البلد وشـعـبـه.. مـؤكـدًا حـرص بـلاده فـي توسيع وتطوير التعاون مع الجمهورية اليمنية وعلى أهمية الدور اليمني في المنطقة ومساعي القيادة اليمنية وجهودها الرامية إلى إرساء أسس التفاهم والتعاون في العالم العربي وفي مجال علاقاتها الدولية.

كما ألقيت خلال الحفل كلمات من قبل رئيس الأكاديمية الدبلوماسية ورئـيـس مجلس نـادي أصـدقـاء مـوسـكـو والـنـائـب الـعـام لأسبق للإتحاد السوفيتي .. عبروا خلالها عن أسمى مشاعر الحب والاحترام لليمن حكومة وشعبًا.

وتضمنت كلماتهم سرداً تفصيلياً لمراحل العلاقة المتميزة بين اليمن وروسيا وكذلك تحدث الخطباء عن اليمن وتاريخه وشعبه وفرادته بين الدول العربية والآفاق الكبيرة التي تنتظر رجـال الأعمال الـروس في مجالات الاستثمار في اليمن .

وعرف السفير الأسبق في اليمن أوليغ بيريسبكين في كلمته خلال الحفل عن كتابه " في بلاد المملكة سبأ " الذي نشر باللغتين العربية الروسية والـذي تحدث فيه بشكل مفصل عن اليمن قيادة وتاريخا وحـضـارتـه وتـقـالـيـده, وكـذا عن ذكرياته كسفير للإتحاد السوفيتي ومراحل علاقة الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المراحل .

وجرى خلال الحفل تقليد الدكتور محمد صالح الهلالي وسام الصداقة الـروسـي من قبل رئيس مجلس نـادي أصـدقـاء موسكو الـذي زار اليمن في الصيف الماضي، وقلد النادي حينها وسام الصداقة - إكبار الشعب من أعلى الدرجات لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.